

تفسير البحر المحيط

@ 282 \$ 1 (سورة فاطر) 1 \$ مكية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

2 ({ الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَاعِلِ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا أُولِيَّ أجنحةٍ مثنى وثلاث ورباع يزيد في الخلق ما يشاء إن الله على كل شيء شديء قدير * ما يفتح الله للناس من رحمةٍ فلا ممسك لها وما يمسك فلا مرسل له من بعده . وهو العزيز الحكيم * يا أيها الناس اذكروا نعمة الله عليكم هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض رض لا إله إلا هو فأنتى تؤفكون * وإن يكذب بؤك فقد كذب بت ربك وإنك لفي اللية * يا أيها الناس إن وعد الله حق فلا تغربن أنفسكم الحياوة الدنيا والآخرة تغربن أنفسكم بالله الغرور * إن الشيطان لكفء عدو فاتخذوه عدواً إنما يدعو حزبه ليكفونوا من أصحاب السعير * الذين كفروا لهم عذاب شديد والذين آمنوا وعملوا الصالحات لهم مغفرة وأجر كبير * أفمن زين له سوء عمله فرآه حسناً فإن الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم حسرات إن الله على ما يصنعون * والله الذي أرسل الرياح فتثير سحاباً فسقنداه إلى بلاد مبييت فأحيينا بهم الارض بعد موتها كذلك النشور * من كان يريد العزوة فللله العزوة جميعاً إليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه والذين يمكرون السبييات لهم عذاب شديد ومكروا أولئك هو يبور * والله خلقكم من تراب ثم من نطفة ثم جعلكم أزواجاً وما تحمل من أنثى ولا تضع إلا بعلمه وما يعمر من مغمم ولا ينقص من عمره إلا في كتاب إن ذلك على الله يسير * وما يستوى الأبحران هاذنا عذب فترات سائغ شرابيه وهاذا ملاح أجاج ومن كل لؤلؤ لؤلؤ طرياً وتستخرجون

حِلْيَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ فِيهِمْ مَوَاجِرَ لِيَتَبَيَّنُوا مِنْ
فَضْلِهِمْ وَالْعَلَّامُ تَشْكُرُونَ * يُولِجُ السَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ
النَّهَارَ فِي السَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ
مُّسَمًّى ذَلِكَ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ
دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ